منصوبة لا يظهر لتشرح بذكر المؤلف رحمه الله المواضع المتقدمة في أقسام المثناة
[illegible] وقد تقدم بيانها مستوفى فأغنى ذكرها هنا عن إعادتها هنا ص
باب المفعول لأجله كثر الكلام فيه في مواضع الأول أن
يقال ما حقيقته الثاني ما أقسامه الثالث هل هو من باب المصادر أو من باب المفعولات
الرابع في تتبع كلام المؤلف. أما حقيقته فهو أن تقول كل مصدر انتصب
على أنه كلام من أجل بيانا لعلة على الفعل كقولك جئت إكراما لعمرو فعلة الإتيان
إنما هو الإكرام وحكمها ما حسن في موضعه أن يقال من أجل ذلك نحو مفعول من أجله
وكذلك تقول جئت خوفا وطمعا ولأجل ذلك قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضاة الله وقالوا الذين ينفقون أموالهم رئاء الناس قال الشاعر واغفر عوراء
الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما وأما أقسامه فهو على قسمين
جامد ومشتق فالجامد يظهر معه اللام ولعدم الدلالة على المعنى تقول جئت
لزيد وجئت لبكر قال الله تعالى إنما نطعمكم لوجه الله ولو قلت جئت
لزيد جئت تجاوزا وإن كان مشتقا لم يظهر معه اللام وقد يظهر قليلا تقول جئت
للخوف والطمع وإن كان في تأويل المصدر نحو أن تقول جئتك أنك فاضل وجئتك
أن تكرمني فأما الرابع [illegible] وإن شئت جئت بحرف الجر وإن شئت
استقصيته [illegible] والصوت ويكون نكرة ويكون معرفة بالألف واللام أو بالإ
ضافة وأما هل هو من باب المصادر أو من باب المفاعيل فاختلف فيه الكوفيون والبصر
يون فذهب الكوفيون إلى أنه من باب المصادر ورد عليهم بأنه قيل إن المصادر تنتصب
بأفعالها والصحيح ما ذهب إليه سيبويه والبصريون وأنه من باب المفاعيل وأما تتبع
كلام المؤلف فقال رحمه الله ص المفعول لأجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا
لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك
ش ما ذكره رحمه الله صحيح وقد تقدم بيانه ص
باب المفعول معه كثر الكلام فيه في مواضع الأول أن يقال ما حده
الثاني ما أقسامه الثالث في تتبع كلام المؤلف أما حده فهو أن يقال كل اسم انتصب
بما قبله بواسطة الواو الدالة على معنى المصاحبة كقولك استوى الماء والخشبة
فقولك الخشبة اسم منصوب على ما قبله وهو الماء بواسطة الواو التي معناها المصا

حبة ويأتي بيانها إن شاء الله وأما أقسامه فهو ينقسم إلى سبعة أقسام
الأول لا يجوز فيه إلا النصب لوجود العامل وصحة المعنى ومنع الإتباع في هذا الباب
كقولك مشيت والساحل واستوى الماء والخشبة فالواو بمعنى مع وتعدى
الفعل إلى ما بعدها فنصبه ألا ترى أنه لا تقول استوى الماء واستوت الخشبة فالواو
لا تكون إلا بمعنى [illegible] الماء والخشبة قال عز وجل فأجمعوا أمركم وشركاءكم الثاني لا يجوز
فيه إلا الرفع لعدم العامل كقولك كل إنسان وشأنه وكل رجل وضيعته ترفع
الآخر وتعطفه على الأول الثالث يحسن فيه الرفع والنصب على حد واحد
لوجود العامل وصحة المعنى في الوجهين نحو قام زيد وعمرو وجاء بكر وعبد الله
تعطفه على الأول وإن شئت نصبته بالفعل على تقدير مع [illegible] والرابع يجوز فيه
الرفع والنصب والنصب أحسن لقبح العطف على الضمير المتصل نحو قولك قمت وزيدا
وجئت وإياك قال الشاعر فآليت لا أنفك أحذو قصيدة تكون وإياها بها مثلا
بها مثلا بعدي وإن شئت رفعت الآخر وعطفته على المضمر ولكنه قبيح حتى تؤكده
تقول قمت أنا وزيد وخرجت أنا وعمرو الخامس يجوز فيه الرفع والنصب والرفع أحسن
لو أن تكون [illegible] الإضمار كقولك ما أنت وزيدا وزيد وكيف أنت وعمرا وعمرو وكيف
وكيف أنت وقصعة وثريد تعطف الآخر على الأول وإن شئت نصبته بإضمار
فعل يوافق معنى الكلام كالملابسة والمخالطة وقدره الربيع هكذا تقول
كيف تكون وقصعة وثريد قال الشاعر وما أنا والتلدد حول نجد وقد غصت
تهامة بالرجال السادس يجوز فيه النصب والخفض والخفض أحسن لزوال الإشكال الإ
ضمار كقولك ما لزيد وعمرو وعمرا وما لبكر وعبد الله وعبد الله تعطف الآخر على الأول
وإن نصبته بإضمار فعل يوافق المعنى مثل ما ذكرنا السابع يجوز فيه الخفض والنصب
والنصب أحسن لقبح العطف على الضمير المخفوض دون إعادة الخافض نحو ما لك وزيدا
وزيد وما لك وشأنك [illegible] فهذه أقسام شاملة لجميع هذا الباب وأما تتبع كلام المؤ
لف فقال رحمه الله ص المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل
معه الفعل نحو جاء الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة ش لبيان المثال الأول ويجوز
فيه الرفع والنصب والنصب أجود وقد تقدم والمثال الثاني لا يجوز فيه
إلا النصب وقد تقدم بيان ذلك كله ص وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها

Copyright © King Saud University